ليحصل لك العلم بعقائد الأركان تفصيلاً وإجمالاً ولتعرف
بذلك شرف هذه الكلمة وما انطوى تحتها من المحاسن حتى
يتنور القلب عند ذكرها بأنوار اليقين وتتسع فيه أضواء
الإيمان حتى تنبسط على الظاهر وتنتشر إلى علانيته ويتفتق
لك كنز هذه الكلمة عن بدائع فرائد يسر الجنان وتعرف
قدر ما منحت من النعمة العظمى التي من بها بمحض فضله
المولى الكريم الرحمن الرحيم بعد أن كان قد احتوى بيت
بدنك على كنز عظيم من كنوز جنته مولانا جل وعز الموصلة
إلى كشف الحجب والتمتع بشريف الرضوان ولم تدر
يا مسكين ما هنالك وعسر عليك الوصول إلى ما في
باطنها من المحاسن الفاخرة التي لا تنال والله لو لا
فضله بشيء من الأثمان ولا شك أن هذه الكلمة مما يجب
على كل مؤمن أن يقتني بثمنها وهي ثمرة الجنة والمنقذة
من المهالك دنيا وأخرى وقد نص الأئمة على أنه لا بد
من فهم معناها وإلا لم ينتفع بها صاحبها في الأنقاذ
من الخلود في النار ولهذا ينبغي أن يكون كلامنا
فيها على سبيل الاختصار في سبعة فصول الأول
في ضبط هذه الكلمة الثاني في إعرابها الثالث
في بيان معانيها الرابع في تبيان حكمها الخامس في بيان
فضلها

فضلها السادس في كيفية ذكرها على الوجه الأكمل
الذي يذوق به ذاكرها جميع لذات محاسنها أو بعضها
على حسب ما يفتح له عند ذكرها من التخلية والتحلية
السابع في بيان الفوائد التي تحصل لذاكرها
على الوجه الأكمل إن شاء الله تعالى ولنوضح بيان
الفصول الأربعة وهي الرابع وما بعده إلى ما بنا سببها
من أصل العقيدة وهي قولنا فيها فعلى العاقل أن
يتخير من ذكرها إلى اخرها أما ضبط هذه الكلمة
فينبغي للذاكر أن لا يطيل مد الألف جدا وأن يقطع
الهمزة من إله إذ كثيرا ما يلحن فيها بعض الناس فيردد
الهمزة ياء وكذا يفصح بالهمزة من الله ويشدد اللام بعدها
إذ كثيرا ما يلحن فيه فيرد الهمزة أيضا ياء ويخفف اللام
وأما كلمة الجلالة والتعظيم الذي بعدها فلا يخلوا إما
أن يقف عليها الذاكر أو لا فإن وقف تعين عليه السكون
وإن وصلها بشيء آخر كأن يقول لا إله إلا الله وحده
لا شريك له فله فيها وجهان الرفع وهو الأرجح والنصب
وهو المرجوح وسيأتي وجههما في فصل الإعراب وينبغي
أن ينوي الذاكر اسم سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه
وسلم وتدغم نونه في الراء وأما إعراب هذه الكلمة

Copyright © King Saud University